

82- مناهج المفسرين (مشجر) | تفسير الشنقيطي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته واقتفي اثره الى يوم الدين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله - 00:00:00

في هذا اللقاء المبارك المتعدد مع مادة مناهج التفسير وهي مادة يدرسها طلاب كلية اصول الدين وطالبات كلية اصول الدين المستوى السادس وقد تقدم معنا عدة حلقات في ما يتعلق بهذه المادة نتحدث فيها ان شاء الله - 00:00:12 عن ما توقفنا عنده من اه الكتب ايضا الكتاب الآخر الذي نتعرض له كتاب ايضا من كتب التفاسير المعاصرة لم نتحدث معه سابقا ولم نشرح ولم نتوسيع فيه وهو كتاب اسمه اضواء - 00:00:36

البيان في ايضاح القرآن بالقرآن اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن لمؤلفه محمد الامين الشنقيطي المؤلف من محمد الامين ابن محمد المختار الشنقيطي هو من علماء موريتانيا من قارة افريقيا - 00:00:52

ولد هناك وفي شنقيط وهي دولة اه وهي عاصمة موريتانيا الاسلامية او في دولة موريتانيا في دولة موريتانيا اسلامية وولد سنة الف وثلاث مئة وخمسة وعشرين يعني معاصر للشيخ السعدي - 00:01:16

الف وثلاث مئة وخمسة وعشرين ولادتنا. تلقى العلوم الشرعية واللغة العربية ودرس في بلاده الادب والعربيه ودرس هناك التلمذة على مشايخ بلده وتوسع فيها وكان على مذهب الامام مالك ونبغي - 00:01:35

فيه وحين ما بلغ الشيخ اه اراد ان يحج وقصد الحج وعزم على اداء فريضة الحج اتصل جاء الى الى جاء هنا لاداء فريضة الحج ولما ادى فريضة الحج اه اتصل بي العلماء العلماء هنا وتواصل مع العلماء عندنا في بلادنا اتصل بعلماء المملكة - 00:02:00

فاعجب بهم وعزم اعجل بهم ثم انه بعدما انتهى من الحج توجه الى المدينة والتقى بعلماء المدينة واعجب بهم فرغب في البقاء في المدينة لمواصلة العلم والتعلم وآآآ ثم بعد ذلك اذن له الملك عبد العزيز بالتدريس في المسجد النبوي بدأ يدرس والتقط الطلاب حوله - 00:02:30

طلبة العلم حوله ثم انه بعد ذلك انتقل الى الرياض وقام انتقل الى الرياض للتدريس في الجامعات عندما ان شئت والمعاهد العلمية والجامعات ثم لما افتتحت الجامعة الاسلامية بالمدينة عاد اليها هناك - 00:02:59

وآآآ بدأ يدرس في مدينة وآآآ بعد ذلك عين عضوا لهيئة كبار العلماء وعضوا في في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي الف مؤلفات كثيرة يعني المؤلفات قيمة جدا والشيخ اذا كتب - 00:03:13

يكتب كتابات جديدة متميزة منها هذا الكتاب القيم آآآ رحمة الله عليه توفي عندما حج في تلك السنة وبعد الحج اقاموا مكة عدة ايام ثم انه توفي بمكة سنة الف وثلاث مئة - 00:03:37

وثلثة وتسعين السنة التي توفي فيها ابن عاشور رحمة الله على الجميع له مؤلفات كثيرة منها مع جواز المجاز في المنزل التعبدى والاعجاز ومنها كتاب دفع ايه هام الاضطراب عن اية الكتاب ومنها كتاب اسمه اداب البحث والمناظرة وغيرها من الكتب القيمة - 00:03:56

التفسير الشيخ بدأ وفسر القرآن الكريم ولكنه لم يكمل له وصل فيه المؤلف الى اخر سورة المجادلة ولم يشرع في تفسير سورة الحشر وبعد ذلك جاء احد تلاميذ الشيخ وهو الشيخ عطية محمد سالم - 00:04:18 وقام باستكمال ما تبقى. فبدأ من سورة الحشر الى اخر القرآن وحاول الشيخ عطية محمد سالم ان يسلك مسلك شيخه محمد الامين

في تفسيره ولكنه لم يستطع شيخ له طريقة - 00:04:40

لم يصل اليها تلميذه هذا ابدا طبع كتاب في عشرة مجلدات تميز هذا التفسير بمزايا كثيرة ولكنني اذكر لك مميزتين اولا انه يعد من تفسير القرآن والقرآن. وهذه تعد ميزة كبيرة جدا - 00:04:58

شوف مع انه من المتأخرین الا انه اتى باشياء لم يسبق اليها فحاول هو في تفسيره هذا ان يكون تفسيرا للقرآن بالقرآن ويأتي على الآية يفسرها في ايات اخر في ايات اخر - 00:05:21

التزم ذلك وشرط على نفسه ان يلتزم بهذا الشرط وان لا يفسر القرآن الا بالقرآن او بقراءة سبعة ولم يعتمد القراءات الشذة ابدا. وانما يفسر القرآن بآيات قرآنیة في المصحف. او بقراءات سبعة موافقة - 00:05:40

لتفسير القرآن الكريم وهذا ميزة يعني تميز بها هذا الكتاب العظيم ايضا من المزايا ان هذا الكتاب بيان لاحكام الفقهية الشيخ رحمة الله عليه كتاب كبير عشرة مجلدات اه الشيخ رحمة الله - 00:06:00

يتطرق الاحكام الفقهية ويستنبط منها استنباطا دقيقا استخرج منها احكام عظيمة جميلة جدا ويفصل فيها في المسائل الفقهية ويذكر اقوال العلماء ومذاهب الفقهاء في هذه المسألة يستدل بالاقوال الصحيحة ويرجح ويختار - 00:06:20

ويتميز بقوة شخصيته. يتميز بأنه يختار ويرجح بالدليل ويناقش الادلة الاخرى ويناقش الاقوال الاخرى. حتى ان القارئ الذي يقرأ اعلم ان انه لا يذهب الى قول اخر غير هذا القول. لأن الشيخ رحمة الله اذا تكلم عن هذه المسألة استوفاها من جميع جوانبها -

00:06:43

القارئ لا يزيد ان يخرج عنها ابدا كذلك تضمن هذا التفسير مباحث لغوية قيمة نادرة لا تجدها في اي تفسير من التفاسير وانما هو اذا تكلم تكلم واذا تحدث عن مسألة لغوية تقول هذا هو امام اللغة - 00:07:06

نتكلم عن مسألة فقهية تقول هو امام الفقهاء الشيخ رحمة الله عليه يبحث المسائل اللغوية ويناقش ويستشهد بالشعر يحفظ شيخ يحفظ شعر استشهد بالاشعار واحيانا استشهد بالنشر من كلام العرب - 00:07:29

ويؤيد كلامه ويؤيد تفسيره للآيات القرآنية بما يحفظه من اشعار العرب ويتكلم عن الصرف وعن الاعراض ويحقق المسائل اللغوية كما لا يغيب عنه مسألة آلا لا يغيب عنه ايضا ما يتعلق بالمسائل الاصولية - 00:07:55

الشيخ رحمة الله عليه عالم فقيه اصولي لغوي متمنك فاذا جاء في المسائل الاصولية حررها اذا جاء في المسائل في القرآن ومر على الآيات التي تتحدث عن التي تستنبط منها مسائل اصولية يحرر المسائل ويذكر ويرجح ويختار حتى ان القارئ لا يزيد غير هذا الكلام - 00:08:20

ويتكلم ويورد الاحاديث وهو يعتني بالاحاديث وايرادها ويفسر القرآن بالاحاديث ويعتني بها وهو رجل محدث واذا تكلم عن احاديث يبين صحة الاحاديث ويبين اسانيدها فهذا هذا يعني هذا التفسير بحق. التفسير هذا بحق - 00:08:44

من خيرة التفاسير المعاصرة وآلا يعني تفسير تستطيع ان تقول ربط الحاضر بالماضي وربط العصر الحديث بالعصر المتقدم رجل اتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته في العقيدة صافي العقيدة لا تأويل ولا تحريف. وانما اثبت ما اثبته الله سبحانه وتعالى -

00:09:09

في كتابه واثبته نبي صلى الله عليه وسلم في كتابه. واثبته سلف الامة الصالح في كتابه. وهو قريب من السنة بعيد عن البدعة القارئ لما يقرأ هذا التفسير يجد رائحة السلف - 00:09:37

ورائحة علماء السلف فيه ونقاء سريرتهم وصفاء عقيدتهم ودقه استنباطهم وسعة علمهم رحمة الله عليه رحمة واسعة. ما اجمل هذا الكتاب! وانصح حقيقة باقتئائه والقراءة فيه من هو من اجمل ما كتب في في التفاسير - 00:09:54

اه المعاصرة نلاحظ عنایته باللغة عنایته بالاصول عنایته بالفقه عنایته اه التفسير وترجمة الاقوال بروز شخصيته واهتمامه. كتاب جميل جدا ننصح باقتئاعه. يتميز بأنه يتسع في بعض الایات في المباحث - 00:10:15

اه الاصولية والباحثة الفقهية والباحث العقدية كتاب قيم جميل جدا آلا مهم لطلاب العلم ولعامة الناس اضواء البيان في ايضاح

القرآن بالقرآن للمام الشنقيطي رحمة الله عليه. هذا ما تقدم من هذه الكتب - [00:10:35](#)

وما اوضحناه لكم في لقاءاتنا الماضية حول هذه المادة المتميزة وهي مادة آآ مادة آآ مناهج التفسير او مناهج المفسرين هي مادة وحاولنا يعني ان نقربها للمسمع ونقربها للمشاهد ونقربها لطلاب - [00:10:57](#)

طلاب لطلاب العلم حتى يسمعها ويقرأها ويفهمها حاول اننا اختصرنا ولن ولم نطيل وانما حاولنا ان اكثر ما اه اكثراً ما نستطيع ان نتحدث عنه فيما يتعلق مناهج المفسرين من اول ما نزل القرآن ونشأ - [00:11:21](#)

والى العصر الحديث تكلمنا عن التفاسير الماضية والتفاسير التي مرت بها القرون الماضية الى ان وصلنا الى العصر الحديث وتكلمنا عن المؤلفات وآآ هذا ما يتعلق بهذا الموضوع. اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين. موفقين - [00:11:43](#)

كل خير وان يختتم اه ويختمنا بالخاتمة الحسنة وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين موفقين لكل خير والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:12:09](#)